

ونظرت لى ببعض عيناها وقالت : هو فين ده يا حبيبتي ؟ فأقول لها : الواقف هناك جنب الشباك .. وتقول هي : ده .. ؟ حليوه؟. حكمتك يارب .. فين بتي حلاوته .. عينيه الضيقة .. شعره الأكرت .. . التفتفه وهو بيتكلم .. يا حسرة .. اللى ماني حد يسر الحاطر .. .

كل كلمة من كلماتها كالسكين يقطع خيوط قلبي .. .  
وأنظر إليه من جديد .. .

وأحاول أن أرى هذه الأشياء التى قالت لى عنها .. فلا أجد منها شيئا .. .

ثم لنفرض أن هذا هو شكله ، ثم أنه يعجبني ما دخلها هي .. .  
مادخلها أم لسان طويل .. . وأنظر إليها هي مرة أخرى وأقول فى نفسى : ويعنى أنت اللى عدله .. . والللى يشوفك وأنت واقفه يقول عليك قاعدة .. . وصدرك ماله كده .. . زى ماتكونى مخيبه عيل صغير تحت فستانك الجريبان .. . شوفى نفسك أنت .. !  
وابتعد عنها و أذهب لاناس آخرين .

.. . أننى كالتى قامت باستفتاء وتريد أن تعرف رأى الناخبين .. .  
أننى لأريد أن أوثر على الناخبين أريد أن أسمع رأيهم فيه بحرية وفى كل مرة اقترب من بعض المدعوين والمدعوات اندهش جداً لأنهم لا يتكلمون عنه .. . اندهش عندما لأجد اسمه يتردد على ألسنتهم .. . أننى أتصور أنهم يجب أن يفكروا فيه .. . أن